6. استراتيجيات التدريس

الأستاذ الدكتور ياسر خلف رشيد علي الشجيري

مقدمة

مرت السنوات الأخيرة في المجتمع الحالي بتطورات عديدة ومختلفة في جميع مجالات الحياة، ومنها المجال التعليمي الذي يعد من أهم الركائز الأساسية لتقدم المجتمعات ومواجهة التغيرات والتحديات الحديثة ولقد اهتمت الدول بالتطوير في مختلف عناصر العملية التعليمية بما فيها من طرق وأساليب واستراتيجيات ونظم تدريسية مختلفة بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. حيث اهتمت كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي بتحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة، والجودة، والإتقان، إلى جانب الاهتمام بالفرد وحاجاته وميوله، ولكي تتحقق تلك الأهداف فإنه يتطلب من القائمين على العملية التعليمية استخدام الطرق والأساليب والاستراتيجيات الخاصة بالتدريس والتقويم الحديثة الى جانب النظم التعليمية والوسائل المختلفة التي تهتم بالطالب، بحيث لا يكون الطالب مستقبلاً حافظاً للمعلومات فقط، بل مفكرا نشطاً ومبتكراً قادرً على الفهم والاستيعاب والإبداع.

التعريف باستراتيجيات التعليم والتعلّم

استراتيجية التعليم Teaching Strategies هي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس، وتشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها التدريسي للوصول إلى أهداف التعلّم، وهي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستعملة (العرض– التنسيق– التدريب– النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة، وبالتالي فهي تشتمل على مكونين وهما: (الطريقة **methodology**) و (الإجراء **procedure**).

مجموعة من الأساليب والخطط والإجراءات التي يستخدمها التدريسي لتنظيم وتنفيذ عملية التدريس، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز فهم الطلبة واستيعابهم للمحتوى الدراسي، ومن خصائصها:

- مرنة وقابلة للتعديل وفقًا لمستوى الطلبة واحتياجاتهم.
- تعتمد على التفاعل والتواصل بين التدريسي والطلبة.
- تتنوع بين الأساليب التقليدية والحديثة، مثل التعليم المباشر أو القائم على المشروعات.
- تهدف إلى تحقيق التعلّم الفعّال وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة.
- تراعي الفروق الفردية وتساعد في تكييف المحتوى بناءً على أنماط التعلّم المختلفة

وتشتمل استراتيجية التعليم العناصر الآتية:

- الأهداف التدريسية.
- التخطيط للعملية التعليمية التي يضعها التدريسي ويتولى تنظيمها للسير وفقاً لها في عملية التدريس.
- تنظيم البيئة الصفية وإدارة الصف.
- استجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التعليمية.

استراتيجية التعلّم Learning Strategies هي الإجراءات والسلوكيات التي ينخرط فيها الطالب والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي يتمكن عن طريقها معالجة المعلومات وتعلّم المهام المختلفة، وقيل هي الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستعملها الطلبة وتؤثر فيما تمّ تعلّمه ومعالجة مشكلات التعلّم.

استراتيجيات التعلّم هي مجموعة من الأساليب والخطوات التي يستعملها الطالب بشكل مقصود ومنظم لاكتساب المعلومات، وفهمها، واستيعابها، وتذكرها، بهدف تحسين أدائه الأكاديمي وتنمية مهاراته الذاتية في التعلّم، ومن **خصائص استراتيجيات التعلّم**

- تركز على دور الطالب النشط في بناء معرفته بدلاً من الاعتماد على التلقين.
- تعزز الاستقلالية والمسؤولية في التعلّم.
- تتنوع وفقًا لأنماط التعلّم المختلفة (بصري، سمعي، حركي، إلخ).
- تساعد في تحسين الفهم والاستيعاب عن طريق توظيف تقنيات فعالة في الدراسة.
- يمكن استعمالها في أي بيئة تعليمية، سواء في الصفوف الدراسية أو في التعلّم الذاتي.

ومن الأمثلة على استراتيجيات التعلّم:

- التكرار والاستذكار: مراجعة المعلومات بشكل دوري لترسيخها في الذاكرة.
- التلخيص: إعادة صياغة المعلومات بطريقة مختصرة لفهمها بشكل أفضل.
- الخرائط الذهنية: استعمال الرسوم البيانية والتخطيطات لربط المعلومات ببعضها.
- تدوين الملاحظات: تسجيل الأفكار والمفاهيم المهمة أثناء التعلّم.
- التعلّم التعاوني: العمل مع زملاء الدراسة لمناقشة المفاهيم وتعزيز الفهم.

الفرق بين استراتيجيات التعليم والتعلّم.

الفرق بين استراتيجيات التعليم واستراتيجيات التعلّم يكمن في الجهة المسؤولة عن التنفيذ والهدف الأساس لكل منهما، ويكمن الفرق فيما يأتي:

1. استراتيجيات التعليم.

- تركز على التدريسي بعدّه مسؤولًا عن إيصال المعرفة وتنظيم بيئة التعلّم.
- تشمل الطرائق والأساليب التي يستعملها التدريسي لمساعدة الطلبة على الفهم والاستيعاب

- تهدف إلى تحسين جودة التدريس وتحقيق أهداف المنهج الدراسي.
- أمثلة: العصف الذهني، المناقشة الحوارية، التدريس التعاوني، التعلّم القائم على المشروعات، المحاكاة والتجارب العملية.

2. استراتيجيات التعلّم.

- تركز على الطالب ودوره الفاعل في بناء معرفته واكتساب المهارات.
- تشمل الأساليب التي يستعملها الطالب لفهم المعلومات وتذكرها واستيعابها.
- تهدف إلى تحقيق التعلّم الذاتي وتنمية مهارات التفكير والاستقلالية في التعلّم.
- أمثلة: التكرار والاستذكار، تدوين الملاحظات، الخرائط الذهنية، التلخيص، تنظيم الوقت، التعلّم التعاوني.

مما سبق نستنتج ما يأتي:

- استراتيجيات التعليم: ينفذها التدريسي لتحسين التدريس.
- استراتيجيات التعلّم: يستعملها الطالب لتعزيز فهمه واستيعابه.
- العلاقة بينهما تكاملية، إذ يختار التدريسي استراتيجيات تعليمية تحفّز الطلبة على استعمال استراتيجيات تعلّم فعّالة.

مواصفات استراتيجيات التدريس الفعالة.

1. التفاعلية والنشاط.

-تشجع مشاركة الطلبة وتفاعلهم مع المحتوى والتدريسي وزملائهم.

-تستعمل أساليب مثل: التعلّم التعاوني، المناقشات الصفية، والمحاكاة.

2. مراعاة الفروق الفردية.

-تتيح فرصًا متنوعة للطلبة لاستيعاب المعلومات بطرق مختلفة.

-تسمح باستعمال أساليب تدريسية متعددة، مثل: العروض المرئية والأنشطة التطبيقية.

3. التحفيز والإثارة.

-تجعل التعلّم ممتعًا عن طريق استعمال الألعاب التعليمية والتحديات.

-تعزز الدافعية الذاتية للتعلّم عن طريق استراتيجيات مثل: التعلّم القائم على المشكلات.

4. المرونة والقابلية للتكيف.

-يمكن تعديلها لتناسب ظروف التعلّم المختلفة (صفية، إلكترونية، مدمجة).

-تسمح بإجراء تغييرات بناءً على التغذية الراجعة من الطلبة.

5. التكامل مع التقويم.

-تتضمن آليات واضحة لقياس تقدم الطلبة، مثل: التقييم التكويني والختامي.

-تتيح استعمال أساليب تقييم متنوعة مثل: التقييم الذاتي وتقييم الأقران.

6. تعزيز مهارات التفكير العليا.

-تدعم التفكير النقدي والإبداعي عن طريق استراتيجيات مثل: العصف الذهني وحل المشكلات.

-تشجع التحليل والاستنتاج بدلاً من الحفظ والتلقين.

7. القابلية للتطبيق في الحياة الواقعية.

-تربط التعلّم بمواقف عملية وتحديات حقيقية.

-تعتمد على أساليب مثل التعلّم القائم على المشاريع والتعلّم القائم على العمل.

التصنيفات الرئيسة لاستراتيجيات التدريس.

تعتمد استراتيجيات التدريس على طرائق وأساليب تهدف إلى تعزيز الفهم والاستيعاب، وتنمية مهارات التفكير، وتحفيز التفاعل النشط بين التدريسي والطالب، ويمكن تصنيف هذه الاستراتيجيات وفقًا لمجموعة من المعايير، منها دور التدريسي والطالب، وطريقة تقديم المحتوى، وأهداف التعلّم.

أولًا: تصنيف الاستراتيجيات وفقًا لدور المعلم والمتعلّم.

1. **استراتيجيات تدريس مباشرة (تقليدية):** يتمثل دور التدريسي فيها بالسيطرة التامة على مواقف التعلّم من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم، ويكون التدريسي هو المصدر الأساس للمعلومات، بينما يؤدي الطلبة دور المستقبلين، ومن الأمثلة: المحاضرة (**Lecture**)، والشرح والإلقاء، والتدريس القائم على التكرار والتلقين.
2. **استراتيجيات تدريس غير مباشرة (حديثة):** يؤدي فيها التدريسي دوراً نشطاً في تيسير تعلّم الطلبة، ويكون للطلبة أثر كبير في البحث والاستكشاف والتفاعل، ومن الأمثلة: التعلّم التعاوني، والتعلّم القائم على الاكتشاف، والتعلّم القائم على المشروعات (PBL).

ثانيًا: تصنيف الاستراتيجيات وفقًا لطرق تقديم المحتوى.

1. **استراتيجيات التعلّم النشط (Active Learning Strategies):** تعتمد على مشاركة الطلبة بفاعلية في عملية التعلّم، ومن الأمثلة: العصف الذهني **(**Brainstorming**)**، والتعلّم القائم على حل المشكلات **(**PBL**)**، والتعلّم القائم على الألعاب.

2. **استراتيجيات التعلّم القائم على التكنولوجيا:** تستعمل الأدوات الرقمية لتعزيز التعلّم، ومن الأمثلة: التعليم المدمج (Blended Learning)، والتعلّم الإلكتروني (E-Learning)، والتعليم القائم على الواقع الافتراضي والمعزز.
3. **استراتيجيات التعلّم الذاتي:** تشجع الطالب على تحمل مسؤولية تعلّمه، ومن الأمثلة: التعلّم القائم على المشاريع، والتعلّم القائم على البحث.

ثالثًا: تصنيف الاستراتيجيات وفقًا لأهداف التعلّم:

1. **استراتيجيات لتنمية التفكير النقدي والإبداعي:** تساعد الطلبة على التفكير بطرائق تحليلية وإبداعية، ومن الأمثلة: حل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد
4. **استراتيجيات لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل:** تعمل على تعزز مهارات التفاعل والعمل الجماعي، ومن الأمثلة: التعلّم التعاوني، والتعلّم القائم على الحوار والمناقشة.
2. **استراتيجيات لتعزيز الفهم العميق للمحتوى:** تساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم بعمق، ومن الأمثلة: خرائط المفاهيم، والتعلّم القائم على الاستقصاء.

إنّ اختيار الاستراتيجية المناسبة يعتمد على الأهداف التعليمية، ومستوى الطلبة، وطبيعة المحتوى، إذ يفضل الدمج بين عدة استراتيجيات لتحقيق تجربة تعلّم متكاملة وفعالة.

نماذج من استراتيجيات التدريس المعاصرة:

- **الإلقاء:** استراتيجية تدريس تقليدية يعتمد فيها التدريسي على عرض المعلومات شفهيًا للطلبة، بينما يكون دور الطالب الاستماع والتلقي، وتُستعمل هذه الاستراتيجية لنقل المعرفة بشكل منظم وسريع، ولا سيما عند تقديم معلومات جديدة أو معقدة، ويمكن أن تغطي كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير، ومناسبة للمحاضرات الكبيرة والموضوعات النظرية، وتساعد على تقديم المعلومات بشكلٍ منظم ومنهجي، ومن أبرز أنواع الإلقاء:
  - الإلقاء التوضيحي: يستعمل الأمثلة والوسائل المساعدة مثل: العروض التقديمية والرسوم التوضيحية.
  - الإلقاء الاستجوابي: يشمل طرح الأسئلة لتحفيز تفاعل الطلبة
  - الإلقاء السردي: يعتمد على القصص والتجارب لجعل المعلومات أكثر جذبًا.

- **المحاضرة (التقليدية):** هي طريقة تدريس مباشرة يعتمد فيها التدريسي على إلقاء المعلومات شفهيًا للطلبة، بينما يكون دورهم الاستماع والتدوين، تُستعمل غالبًا لنقل كمية كبيرة من المعلومات خلال وقت قصير، مثل تدريس النظريات أو تقديم موضوع جديد، وتعتمد على التواصل اللفظي بين التدريسي والطلبة، وتوفر تنظيمًا منهجيًا للمحتوى التعليمي، وتناسب المجموعات الكبيرة من

الطلبة، ومن ابرز عيوبها: أنها تجعل الطالب مستقبلًا سلبيًا للمعلومات دون تفاعل، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتقلل من تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

- **المحاضرة المطوّرة:** نسخة حديثة ومحسنة من المحاضرة التقليدية، بينما تقتصر المحاضرة التقليدية على (نقل المعلومات شفهيًا)، تسعى المحاضرة المطورة إلى (تحفيز التفكير والتفاعل) عن طريق تقنيات وأساليب حديثة، مما يجعلها أكثر فعالية في تحقيق التعلّم العميق والمستدام إذ يتم دمج أساليب تفاعلية وتقنيات تعليمية؛ لتعزيز مشاركة الطلبة وفهمهم، واستعمال الوسائط المتعددة (عروض تقديمية، فيديوهات، رسوم توضيحية)، وطرح الأسئلة والمناقشات لتعزيز التفاعل، وتقسيم المحاضرة إلى فقرات قصيرة مع أنشطة تفاعلية، وتوظيف استراتيجيات التعلّم النشط، مثل العصف الذهني والتعلّم التعاوني، وإشراك الطلاب في التطبيق العملي أو الأنشطة التجريبية.

- **المناقشة:** استراتيجيات لفظية ترتكز على المناقشة والحوار المنظم وتبادل الآراء والأفكار والخبرات بين الطلبة تحت إشراف وتوجيه التدريس داخل قاعة الدرس، بهدف تنمية التفكير لدى الطلبة عن طريق الأدلة التي يقدمها الطالب في أثناء المناقشة، أو أسلوب تعليمي تفاعلي يعتمد على تبادل الأفكار والآراء بين التدريسي والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم تتعلق بموضوع معين، تهدف إلى تعزيز الفهم العميق، وتنمية التفكير النقدي، وتحفيز التفاعل والمشاركة الفعالة، **ومن أبرز أنواع استراتيجية المناقشة:**

1. **المناقشة الحرة (المفتوحة):** يتبادل الطلبة الأفكار من غير قيود صارمة على المحتوى أو الطريقة، ويستعمل في الموضوعات التي تتطلب تنوعًا في وجهات النظر، مثل: القضايا الاجتماعية والفلسفية.
2. **المناقشة الموجهة:** يقود التدريسي المناقشة على وفق أسئلة محددة، وأهداف تعليمية واضحة، وتركز على تحقيق نقاط تعلّم معينة دون الخروج عن الموضوع.
3. **المناقشة الجماعية (الصغيرة):** يتم تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة لمناقشة موضوع معين ثم مشاركة النتائج مع الفصل، وتعزز التعلّم التعاوني والتفاعل بين الطلبة.
4. **مناقشة الطاولة المستديرة:** يجلس المشاركون في دائرة ويشاركون بآرائهم بشكلٍ متساوٍ، وتكون مناسبة للموضوعات التي تتطلب مشاركة ديمقراطية للأفكار.
5. **المناقشة المناظرة (الجدلية):** يتم تقسيم عل طلبة إلى فريقين متعارضين؛ لعرض في حججهم قضية معينة، وتعزز مهارات التفكير النقدي والإقناع.

6. **مناقشة الأسئلة والإجابات:** يقوم التدريسي بطرح أسئلة تحفيزية، والطلبة يجيبون عنها مع إمكانية النقاش، وتستعمل لفحص فهم الطلبة وتشجيع التفكير العميق.

وتأخذ المناقشة صور وأشكال عدة، ومن أبرزها:

1. **الندوة:** في هذا النوع تجلس مجموعة صغيرة من طلبة الصف لا يزيد عددهم على ستة طلبة، وعلى شكل نصف دائرة قبالة الصف ولهذه المجموعة مشرف أو مقرر يدير أمور الندوة، ومهمة المشرف أو المقرر أن يعرض على طلبة الصف موضوع المناقشة والآراء المختلفة للقضية المطروحة للنقاش والتوازن بين الآراء المطروحة، وبعد انتهاء المناقشة بين مجموعة الندوة يسمح المشرف لبقية الصف بتوجيه الأسئلة وتتم الإجابة عنها، وقد يتضمن نهاية الندوة ملخصاً مركزاً يتضمن الأفكار الرئيسة والنتائج المتعلقة بالموضوع أو المشكلة المطروحة التي تم التوصل إليها التي تم التوصل إليها.
2. **حلقة المناقشة (السمبوزيوم):** في هذا النمط يجلس أربعة أو خمسة طلبة يتكلم كل واحدٍ منهم عن (جانب معين) من الموضوع أو المشكلة المطروحة للمناقشة، ويدير هذه المناقشة مقرر أو مشرف من طلبة الصف، مهمته تلخيص رأي كلّ عضو من أعضاء هيئة الحلقة لطلبة الصف، وبعد انتهاء أعضاء هيئة الحلقة من الإداء بآرائهم في الموضوع، يسمح المقرر للطلبة بتوجيه أسئلتهم إلى المناقشين بشرط أن يوجه كل سؤال إلى الطالب الذي ناقش الجانب الذي تضمنه السؤال، وفي الختام يقوم المشرف بعرض الأفكار والنتائج بشكلٍ مركز.
3. **المناقشة الثنائية:** في هذا النمط من المناقشة يناقش طالبان أما بقية طلبة الصف، الأول يطرح أسئلة والآخر يجيب عنها، وغالباً ما يكون موضوع النقاش ذا طالع جدلي؛ لأنَّ المناقشة الثنائية تلائم معالجة القضايا الجدلية ومناقشتها وتكون بين طرفين متعارضين، إذ يعرض كل طرف حججه وأدلته لدعم وجهة نظره.

- **الاستقصاء:** عملية استكشاف منهجية لجمع المعلومات وتحليلها بهدف الإجابة عن سؤال أو حل مشكلة ما، ويتضمن الاستقصاء العلمي مجموعة من الخطوات المترابطة، تبدأ بطرح سؤال أو مشكلة وتنتهي بتقديم إجابة أو حلّ، وينقسم الاستقصاء إلى نوعين:

- **الاستقصاء الحر:** تترك الحرية الكاملة للطلبة باختيار الطريقة والأسئلة والأسلوب والأدوات المساعدة وطبيعة الأنشطة، من أجل جمع المعلومات ومواجهة المواقف التي تواجههم، وفهم ما يدور حولهم من ظواهر وأحداث.

- **الاستقصاء الموجه:** يكون للمدرس فيه دور كبير في الإشراف على الطلبة وتوجيههم، ويكون ذلك عن طريق إعداد خطة وتحديد الإجراءات والأنشطة المناسبة للطلبة التي يجب أنْ يتبعوها.

إنّ التدريس بالاستقصاء هو استراتيجية تعلّم نشطة تركز على استكشاف المشكلة وجمع الأدلة وتحليلها للوصول إلى استنتاجات، ويُستخدم لتنمية مهارات التفكير النقدي والاستقصائي لدى الطلبة، ومن **خطوات التدريس على وفق استراتيجية الاستقصاء:**

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- جمع المعلومات والبيانات.
- اقتراح الفرضيات.
- اختبار الفرضيات والتجريب.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- استخلاص الاستنتاجات والتعميم.
- تقويم النتائج ومراجعتها.

- **حلّ المشكلات:** استراتيجيات تتيح للطالب الفرصة للتفكير العلمي، اذ يتحدى الطلبة مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها، ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة وصولاً إلى الحل الأمثل للمشكلة، وهي استراتيجية تدريس نشطة تعتمد على مواجهة الطلبة بمشكلة محددة، ثم إرشادهم إلى تحليلها والتفكير في حلول منطقية وعملية لها، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار.

خطوات التدريس على وفق استراتيجية حل المشكلات:

- الشعور بوجود مشكلة.
- تحديد المشكلة.
- فرض الفروض.
- تحقيق الفروض.
- الوصول إلى أحكام عامة (التطبيق).

ظهرت استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات (Creative Problem Solving - CPS) على أنها نهج تعليمي يركز على التفكير الإبداعي والابتكاري في إيجاد حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات، مما يعزز الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ومن ميزاتها أنها تشجيع الطلبة على التفكير خارج الصندوق والابتكار، وتطوير المرونة الذهنية والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي في البحث عن الحلول، **ومن خطوات الحلّ الإبداعي للمشكلات:**

- تحديد المشكلة بوضوح: فهم المشكلة من جميع الزوايا.
- جمع المعلومات والأفكار: البحث عن بيانات وتجارب مشابهة.
- توليد الأفكار الإبداعية (Brainstorming): اقتراح حلول مبتكرة بدون قيود.
- تحليل الحلول وتقييمها: اختيار الحلول الأكثر واقعية وإبداعًا.
- تنفيذ الحل الإبداعي ومراجعته: تطبيق الفكرة وقياس فعاليتها وإجراء تحسينات.

- **لعب الأدوار**: استراتيجيات تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتقمص فيه كل طالب من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وقد يتقمص الطالب دور شخص أو شيء آخر، ويمكن أنْ تحقق هذه الاستراتيجية تفاعلاً عقلياً ووجدانياً لدى الطلبة تجاه مشكلة ما تطرح أمامه، وهذا يساعد على تقريب المشكلة الحقيقية إلى أذهانهم فتثير اهتمامهم، ومن أجل إنجاح العمل بهذه الاستراتيجية يتطلب العمل على مرحلتين، هما:

التخطيط للتدريس باستراتيجية لعب الأدوار: ولها ثمان خطوات متسلسلة على ما يأتي:

- صياغة الفكرة الأساسية.
- صياغة المشكلة الأساسية.
- صياغة الأهداف.
- تحديد المواقف والأدوار.
- تمثيل الموقف.
- تحليل الموقف التعليمي.
- اشتقاق التعميمات.
- وضع تصور لبعض الحلول للمشكلة موضوع التمثيل.

التنفيذ للتدريس باستراتيجية لعب الأدوار:

- التقديم للموقف التمثيلي.
- تنفيذ الموقف التمثيلي.
- تحليل الموقف التمثيلي واشتقاق التعميمات والحلول.
- ختام الموقف التمثيلي.

- **الملخصات العامة**: استراتيجية تعتمد على تقديم المعلومات الأساسية والمفاهيم الرئيسة للطلبة في صورة ملخصات مختصرة ومنظمة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة الطلبة على استيعاب المعلومات بسهولة، وتذكرها لمدد أطول، وتعزيز مهاراتهم في التنظيم والاستنتاج، وهي استراتيجية

تساعد على تبسيط المحتوى الدراسي، وتوافر الوقت والجهد في المذاكرة والاسترجاع، و تحفز الطلبة على التفكير التحليلي وربط المعلومات، وتسهم في تحسين القدرة على التركيز والانتباه، ومن أدوات استراتيجية الملخصات: (الخرائط الذهنية، والجداول والمخططات، والبطاقات التعليمية، والعروض التقديمية، وغيرها).

- **خطوات تطبيق استراتيجية الملخصات العامة:**

1. **تحديد الأهداف التعليمية:** يتضمن توضيح المفاهيم الأساسية التي سيتم تدريسها، وتحديد النقاط المهمة التي يحتاج الطلبة إلى التركيز عليها.
2. **إعداد الملخصات:** ينبغي على التدريسي مراعاة الخطوات الآتية:

- معرفة المغزى العام الذي يريد تدريسه، ويعرض على نفسه أسئلة يتوقع الإجابة عنها لدى انتهائه من قراءة الدرس، ويقرأ الدرس بتمعن لإدراك الأفكار الرئيسة والثانوية، ويراجع الملخص أكثر من أجل مرة معرفة احتواء الملخص على النقاط الرئيسة.
- تقديم المعلومات بشكلٍ مختصرٍ ومنظم مع مراعاة الدقة والترتيب والتسلسل وحجم الملخص ومدى احتوائه على (المفاهيم، القواعد، المصطلحات الأساسية)
- استعمال الخرائط الذهنية، الجداول، والمخططات لتوضيح العلاقات بين المفاهيم.
- تجنب الحشو والتركيز على المعلومات الجوهرية.

3. **عرض الملخصات للطلبة:** يمكن تقديم الملخصات في بداية الدرس لتهيئة الطلبة أو في نهايته للمراجعة، ويمكن الاستعانة بالوسائل البصرية مثل: العروض التقديمية أو البطاقات التعليمية.
4. **تشجيع الطلبة على المشاركة:** عن طريق مطالبة الطلبة بإعداد ملخصاتهم الخاصة بعد شرح الدرس، وتنظيم أنشطة لمناقشة الملخصات وتبادل الأفكار بين الطلبة.
5. **التقييم والتغذية الراجعة:** مراجعة الملخصات مع الطلبة للتأكد من دقتها وشمولها، وتقديم ملاحظات بنّاءة لتحسين مهارات التلخيص والاستيعاب.

- **التعلّم التعاوني:** تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من الطلبة ذوي مستويات أداء مختلفة يمارسون فيها مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية ومهارية عقلية وعملية، لتحقيق أهداف مشتركة، ويقوم التدريسي بتيسير عملية التعلّم عن طريق الإرشاد والتوجيه والتقويم للمجموعات والأفراد بصورة فردية أو جماعية، ومن فوائد استعمال هذه الاستراتيجية بالتعليم كونها تعزز مهارات التفكير الناقد والتواصل، وتحفز على التعلّم النشط والتفاعل الاجتماعي، وتساعد على تحسين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس، وتنمي قيم العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة.

عند تشكيل مجموعات التعاونية ينبغي مراعاة ما يأتي:

- **حجم المجموعة:** يفضل أن تتراوح من 3–6 طلاب لضمان التفاعل الفعّال.
- **تنوع المهارات:** تضمين طلاب بمستويات وقدرات مختلفة لتعزيز التعلّم المتبادل.
- **تحديد الأدوار:** مثل القائد، المنظم، المراقب، والمتحدث لضمان توزيع المهام بإنصاف.
- **تعزيز التعاون:** تشجيع التواصل الفعّال والمشاركة النشطة بين الأعضاء.

خطوات التدريس على وفق استراتيجية التعلّم التعاوني:

1. التعرّف: تتضمن هذه المرحلة التخطيط والإعداد.
2. بلورة معايير العمل الجماعي: تتضمن تحديد المهام والقواعد.
3. الإنتاجية: تتضمن تنفيذ النشاط التعاوني والإنجاز.
4. الإنهاء: تقدم كلّ مجموعة نتائج عملها، وتتضمن المناقشة والتبادل للأفكار.
5. التقويم والتغذية الراجعة.

- **التعلّم الذاتي:** استراتيجيات تعتمد على جهد الطالب، يستعملها التدريسي ليحقق تعلّماً أفضل يتناسب مع قدرات الطالب وسرعته الذاتية واهتماماته ودافعيته في التعليم، وتكون مسؤولية التعلّم مباشرة على عاتق الطالب، وفيها يتعلّم الطلبة الاستقلالية في عملهم عن بعضهم معتمدين على أنفسهم في إنجاز المهمة الموكلة إليهم، وينمي مهارات البحث وحل المشكلات ويوفر مرونة في الوقت وأسلوب التعلّم.

خطوات التدريس بالتعلّم الذاتي:

1. **تهيئة البيئة التعليمية:** توفير مصادر تعلّم متنوعة (كتب، مقاطع فيديو، منصات تعليمية إلكترونية)، وتحديد بيئة مناسبة تحفز الطالب على التعلّم المستقل.
2. **تحديد الأهداف التعليمية:** وضع أهداف واضحة ومحددة للتعلّم الذاتي، ومساعدة الطلبة في وضع خطط شخصية لتحقيق هذه الأهداف.
3. **توفير مصادر التعلّم:** تقديم مواد تعليمية مناسبة (مقالات، فيديوهات، تجارب عملية)، وتشجيع استعمال التكنولوجيا والإنترنت للوصول إلى مصادر متنوعة.
4. **توجيه الطالب نحو التخطيط الذاتي:** تدريب الطلبة على تنظيم وقتهم ووضع جدول زمني للتعلّم، وتطوير مهارات البحث عن المعلومات وتحليلها.
5. **تنفيذ عملية التعلّم:** يبدأ الطالب بالتعلّم وفقاً للخطة الموضوعة، وتطبيق المعرفة عن طريق الأنشطة والمشاريع العملية.
6. **التقييم الذاتي والتغذية الراجعة:** تشجيع الطلبة على تقييم تقدمهم عن طريق الاختبارات الذاتية، وتقديم تغذية راجعة لتحسين الأداء وتعزيز نقاط القوة.

7. **تعزيز الدافعية والاستمرارية:** مكافأة الإنجازات الصغيرة لتحفيز الاستمرار، وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف الذاتي.

- **التعلّم التبادلي:** تركز على التفاعل بين التدريسي والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، بهدف تحفيز المشاركة الفاعلة وتبادل الأفكار والخبرات بين الجميع من أجل تحسين فهم واستيعاب المادة الدراسية، تهدف إلى تعزيز الفهم العميق وتحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على التفاعل بين التدريس والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم، عن طريق تبادل الأدوار في التدريس والمناقشة.

خطوات استراتيجية التعلّم التبادلي

1. **التنبؤ (Prediction)**

- يشجع الطلبة على توقع ما سيحدث لاحقًا في النص أو الموضوع بناءً على المعلومات المتاحة.
- يعزز مهارات التفكير الاستباقي ويساعد على تنمية الفضول والتخمين المنطقي.

2. **التساؤل (Questioning)**

- يطرح الطلبة أسئلة حول المحتوى الذي يقرؤونه أو يتعلّمونه.
- يساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي والفهم العميق.

3. **التوضيح (Clarification)**

- يحدد الطلبة الأجزاء غير الواضحة أو الصعبة في النص أو الموضوع، ثم يحاولون توضيحها لأنفسهم ولزملائهم.
- يساعد على تحسين الفهم وتحفيز المناقشة التعاونية.

4. **التلخيص (Summarization)**

- يلخص الطلبة النقاط الرئيسية للمحتوى بطريقة موجزة ومنظمة.
- يعزز القدرة على استخراج الأفكار الأساسية وربط المعلومات ببعضها.

كيفية تطبيق الاستراتيجية في الصف

- **تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة** بحيث يتم توزيع الأدوار فيما بينهم (متنبئ، متسائل، موضح، ملخص).
- **استعمال نصوص أو موضوعات مناسبة** تكون قابلة للتحليل والتفسير.
- **توجيه التدريسي** عن طريق تقديم نموذج عملي في البداية، ثم السماح للطلبة بقيادة النقاش بأنفسهم.
- **التبديل بين الأدوار** لضمان مشاركة الجميع واكتسابهم لمهارات التفكير المختلفة.

- **التعلّم النشط:** عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعليم، ولا سيما القراءة والكتابة والبحث والتأمل والتفكير، إذ يوجه الطلبة للقيام بعمليات المشاركة والتطبيق الفعلي لتعلّم المادة بدلاً من إلقاء المعلومات عليهم، التعلّم النشط اصبح محطة للأنشطة التفاعلية التي تعزز التفكير النقدي، الفهم العميق، وتطبيق المعرفة في مواقف حقيقية، يبتعد هذا النهج عن الأسلوب التقليدي القائم على التلقين، إذ يصبح الطلاب مشاركين أساسيين في بناء المعرفة، وقد توسع الباحثون في تحليل وتطبيق هذا النوع من التعلّم، ويندرج تحته أعداد كبيرة من الاستراتيجيات الفرعية، جمعت بمؤلفات من اشهرها: كتاب (استراتيجيات التعلّم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، تأليف: أمبو سعيدي، عبد الله خميس، 2019) و كتاب (101 استراتيجية في التعلّم النشط، تأليف: ماشي بن محمد الشمري، 2011) وغيرها،

خطوات التدريس على وفق التعلّم النشط: لا يمكن تحديد خطوات التدريس بالتعلّم النشط؛ لأن الاستراتيجيات التي تفرعت عن هذا التعلّم كثيرة وكل استراتيجية لها خطواتها الخاصة، ومن أجل تحديد معالم التدريس بالتعلّم النشط وضعنا بشكل تصوري هذه الخطوات:

1. **تحديد الأهداف التعليمية.**
   - تحديد ما يجب على الطلبة تعلّمه من الدرس بوضوح.
   - التأكد من أن الأهداف قابلة للتحقيق وقابلة للقياس.
2. **تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية.**
   - اختيار الأنشطة التي تتناسب مع طبيعة المحتوى والأهداف.
   - ضمان تنوع الأنشطة لتناسب أساليب التعلّم المختلفة (البصري، السمعي، الحركي).
3. **تحفيز التفكير والتفاعل**
   - طرح أسئلة تحفيزية ومشكلات تحتاج إلى حلّ.
   - تشجيع الطلبة على العمل الجماعي والتعاون.
4. **التطبيق العملي**
   - إشراك الطلبة في مهام عملية مثل المناقشات، حل المشكلات، التجارب، والمحاكاة.
   - تعزيز التعلّم عن طريق الخبرة والممارسة المباشرة.
5. **التغذية الراجعة والتقييم**
   - تقديم تغذية راجعة فورية حول أداء الطلبة.
   - استعمال أدوات تقييم متنوعة مثل التقييم الذاتي، تقييم الأقران، والاختبارات التكوينية.
6. **التأمل والتطوير المستمر**
   - تشجيع الطلبة على التفكير في ما تعلّموه وكيفية تطبيقه.
   - تطوير الاستراتيجية بناءً على الملاحظات والتجارب السابقة.

- **العصف الذهني:** استراتيجيات تعتمد على استثارة أفكار الطلبة والتفاعل معهم انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، إذ يعمل كل طالب كعامل محفز لأفكار الطلبة الآخرين ومنشط لهم في إثناء إعداد الطلبة لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو التدريسي، تُستخدم هذه الاستراتيجية في مجالات التعليم، وحلّ المشكلات، واتخاذ القرارات، وتطوير الأفكار الإبداعية.

خطوات استراتيجية العصف الذهني

1. **تحديد المشكلة أو الموضوع.**
   - يحدد التدريسي أو قائد الجلسة موضوعًا أو مشكلة تحتاج إلى حلول أو أفكار جديدة.
   - يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومفتوحًا للنقاش.
2. **توضيح القواعد الأساسية.**
   - لا يوجد نقد أو تقييم للأفكار أثناء الجلسة.
   - كل الأفكار مرحب بها، مهما كانت غير تقليدية.
   - يمكن تطوير الأفكار أو البناء على أفكار الآخرين.
   - يجب أن تكون الأفكار واضحة وقابلة للفهم.
3. **طرح الأفكار بحرية.**
   - يبدأ المشاركون بطرح أفكارهم بشكل سريع دون مقاطعة أو تصحيح.
   - يتم تسجيل جميع الأفكار دون استثناء.
4. **مناقشة الأفكار وتطويرها.**
   - بعد انتهاء مرحلة توليد الأفكار، يتم مناقشتها وتحليلها.
   - يمكن الجمع بين بعض الأفكار أو تعديلها لتكون أكثر قابلية للتنفيذ.
5. **اختيار أفضل الأفكار وتطبيقها**
   - يتم تصفية الأفكار واختيار الأفضل منها بناءً على معايير محددة (الإبداع، القابلية للتطبيق، الفائدة).
   - يتم وضع خطة لتطبيق الفكرة المختارة.

- **التعلّم المدمج:** استراتيجيات تدريسية يندمج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أم الإنترنيت في الدروس، ويلتقي التدريسي مع الطلبة وجهاً لوجه في معظم الأحيان، مما يوفر تجربة تعليمية أكثر مرونة وفاعلية، تتيح هذه الاستراتيجية الاستفادة من أفضل ما في التعليم الحضوري

والتقنيات الحديثة، مما يعزز تفاعل الطلبة، ويجعل عملية التعلّم أكثر متعة وذاتية التوجيه، ويحسّن استيعاب المفاهيم عن طريق الدمج بين التعلّم البصري، السمعي، والتطبيقي.

خطوات استراتيجية التعلّم المدمج.

1. **تحديد الأهداف التعليمية.**
   - تحديد ما يجب أن يتعلّمه الطلبة عن طريق الدمج بين التعلّم التقليدي والتعلّم الإلكتروني.
   - التأكد من أن الأهداف تتماشى مع المنهج الدراسي واحتياجات الطلبة.
2. **تصميم المحتوى التعليمي.**
   - تقسيم المحتوى إلى أجزاء يمكن تدريسها حضوريًا وأخرى يمكن تقديمها عبر الإنترنت.
   - استعمال وسائط متعددة مثل الفيديوهات، النصوص التفاعلية، الاختبارات الإلكترونية، والمحاكاة .
3. **اختيار الأدوات والتقنيات المناسبة.**
   - تحديد منصات التعلّم الإلكتروني المناسبة، مثل: Google Classroom, Moodle Microsoft Teams,
   - استعمال الأدوات التفاعلية مثل المنتديات، العروض التقديمية، والواجبات الإلكترونية لتعزيز التعلّم الذاتي.
4. **تنفيذ التعلّم المدمج.**
   - التعلّم التقليدي: يتم تدريس المفاهيم الأساسية في الفصل الدراسي طريق الشرح والمناقشات.
   - التعلّم الإلكتروني: يتابع الطلبة الدروس عبر الإنترنت، ويكملون التمارين والأنشطة التفاعلية في أوقاتهم الخاصة.
   - يمكن استعمال نهج التعلّم المعكوس (Flipped Learning) اذ يدرس الطلبة المحتوى عبر الإنترنت أولًا ثم يناقشونه في الفصل.
5. **التقييم والتغذية الراجعة.**
   - استعمال اختبارات إلكترونية لقياس تقدم الطلاب وتحليل بياناتهم التعليمية.
   - تقديم تغذية راجعة مستمرة عن طريق المناقشات بوساطة الإنترنت والتفاعل مع الأنشطة الصفية.
6. **التطوير المستمر والتحسين.**
   - مراجعة أداء الطلبة واستجابتهم لهذا النمط من التعلّم.
   - تحسين التجربة التعليمية بناءً على الملاحظات والتقييمات المستمرة .

- **التعلّم القائم على تنمية مهارات التفكير:** استراتيجيات يستعملها التدريسي لتنظم النشاط العقلي للطالب وتحفيزه ضمن بيئة صفية مثيرة للتفكير، وتكون مهمة التدريسي هي تنظيم تفكير الطلبة عن طريق تكليفهم بنشاطات ومهام متنوعة لتنمية مهاراتهم التفكيرية وتوجهها وتطويرها وتنميتها وتعدّيل الأنماط القديمة حتى يستفيدوا من المعلومات والتفكير على نحوٍ أكثر عمقاً وصواباً، أي إنَّ هذه الاستراتيجية تركز على إشراك الطلبة في أنشطة تحفّز التفكير النقدي والإبداعي والتحليلي، بدلاً من الاقتصار على الحفظ والاسترجاع.

خطوات استراتيجية التعلّم القائم على تنمية مهارات التفكير.

1. تحديد مهارة التفكير المستهدفة.

- اختيار نوع مهارة التفكير التي سيتم تطويرها، مثل: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التفكير التحليلي، أو حل المشكلات.
- تحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بهذه المهارة.

2. تصميم أنشطة محفزة للتفكير.

- استعمال أسئلة مفتوحة تدفع الطلبة إلى التفكير بعمق.
- تقديم مواقف واقعية أو مشكلات تتطلب التحليل والاستنتاج.
- تشجيع التعلّم القائم على الاستكشاف والبحث.

3. تنفيذ التعلّم التفاعلي.

- إشراك الطلبة بالمناقشات الصفية، العصف الذهني، حلّ المشكلات، والتجارب العملية.
- تطبيق التعلّم التعاوني إذ يعمل الطلبة في مجموعات لتبادل الأفكار وتطوير استراتيجيات حل المشكلات.
- تشجيع الطلبة على التساؤل، النقد، وإعادة التفكير في الافتراضات.

4. **تحليل الأفكار وتقييمها.**

- مساعدة الطلبة على مقارنة الأفكار، تحليلها، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- تعليمهم كيفية بناء حجج منطقية تدعم وجهات نظرهم.

5. تطبيق المعرفة في مواقف جديدة.

- تكليف الطلبة بمشروعات أو دراسات حالة توظّف مهارات التفكير في سياقات حقيقية.
- تشجيع الابتكار والإبداع في تقديم الحلول.

6. **التقييم والتغذية الراجعة**

- استعمال أدوات تقييم متنوعة مثل التقييم الذاتي، تقييم الأقران، والاختبارات التي تقيس التفكير النقدي والإبداعي.
- تقديم تغذية راجعة مستمرة تساعد الطلاب على تطوير تفكيرهم وتحسين أدائهم.

- **التعلّم القائم على تنمية المهام الأدائية:** استراتيجيات تركز على إعطاء فرصة للطلبة لتطبيق ما تعلّموه في مواقف ذات صلة بالعالم الحقيقي، وتعمل على توظيف أي نشاط تعليمي أو تقييم يطلب من الطلبة الممارسة والأداء لإثبات وإظهار معرفتهم وفهمهم وكفاءتهم، تؤدي المهام الأدائية إلى منتج وأداء ملموس يكون بمثابة دليل على التعلّم، وهي نهج تعليمي يركز على إشراك الطلبة في أداء مهام عملية وتطبيقية تعكس مواقف الحياة الواقعية.

خطوات استراتيجية التعلّم القائم على المهام الأدائية

1. **تحديد المهمة الأدائية.**
   - اختيار مهمة ذات صلة بالأهداف التعليمية وتعكس موقفًا واقعيًا.
   - يمكن أن تكون المهمة بحثية، عملية، تحليلية، إبداعية أو تعاونية.
2. **توضيح معايير الأداء والتوقعات.**
   - شرح المتطلبات والمعايير التي سيتم تقييم العمل بناءً عليها.
   - تقديم نماذج أو أمثلة على الأداء المطلوب.
3. **تنفيذ المهمة من قبل الطلبة.**
   - يتم تقسيم الطلبة إلى أفراد أو مجموعات على وفق طبيعة المهمة.
   - يُطلب منهم التخطيط، البحث، التجربة، أو التطبيق العملي لإنجاز المهمة.
   - يمكن أن تشمل المهام: مشاريع بحثية، عروض تقديمية، تجارب مخبرية، أو حل مشكلات معقدة.
4. **المراجعة والتعديل.**
   - يحصل الطلبة على تغذية راجعة مستمرة من المعلم أو زملائهم.
   - يُتاح لهم تعديل وتحسين أعمالهم بناءً على الملاحظات.
5. **التقييم النهائي وعرض النتائج**
   - يعرض الطلبة نتائجهم أو منتجاتهم النهائية أمام المعلم أو زملائهم.
   - يتم التقييم بناءً على المعايير المحددة مسبقًا، مثل جودة العمل، التفكير النقدي، الإبداع، ودقة التطبيق.
6. **التأمل والتعلّم من التجربة**
   - مناقشة ما تم تعلّمه من أداء المهمة.
   - تحليل التحديات التي واجهها الطلبة وكيفية تحسين الأداء في المستقبل.

- **التعلّم القائم على النمذجة:** استراتيجيات يعتمدها التدريسي مع الطلبة لاكتساب وتعلّم استجابات وأنماط سلوكية حديثة بموقف اجتماعي عن طريق الملاحظة أو الانتباه، ويتم تنفيذ هذه

الاستراتيجيات عن طريق تدريس المفاهيم المعقدة باستعمال النماذج التوضيحية والرسوم البيانية والأجهزة التفاعلية، وتشجيع الطلبة على القيام بمشاريع تصميم النماذج الخاصة بهم وتحليل البيانات وإجراء الاستنتاجات بناءً على هذه النماذج، وتعتمد على تقديم نماذج عملية لطلبة من قبل التدريسي أو الأقران ليتمكن الطلبة من ملاحظة الطريقة المثلى لأداء مهام معينة، تتيح هذه الاستراتيجية للطلبة التعلّم عن طريق التقليد والمحاكاة، مما يعزز الفهم ويطور المهارات عبر التطبيق العملي.

خطوات استراتيجية التعلّم القائم على النمذجة

1. **تحديد المهارة أو السلوك الذي سيتم نمذجته.**
   - تحديد المهارة أو السلوك الذي يرغب التدريسي في تعليم الطلبة إياه، مثل: كتابة مقال، حلّ مسألة رياضية، أو تقديم عرض تقديمي.
   - التأكد من أن المهارة مناسبة لمستوى الطلبة وتتناسب مع أهداف الدرس.
2. **عرض النموذج للطلبة.**
   - يقدّم التدريسي نموذجاً عملياً لأداء المهارة أو السلوك المطلوب.
   - يتم التحدث بصوت عالٍ أثناء الأداء لتوضيح الخطوات، القرارات، والتفكير الذي يتخذ أثناء تنفيذ المهمة.
3. **تشجيع الطلبة على الملاحظة والتركيز.**
   - يُشجع الطلبة على ملاحظة كلّ تفاصيل النموذج والتركيز على كيفية أداء المهارة أو السلوك بشكل صحيح.
   - يمكن للتدريسي أن يسلط الضوء على النقاط الأساسية ويشرح سبب اتخاذ بعض القرارات خلال أداء المهمة.
4. **إتاحة الفرصة للطلاب للتطبيق العملي.**
   - بعد عرض النموذج، يتم منح الطلبة فرصة لتطبيق المهارة بأنفسهم مع الإشراف المباشر من التدريسي.
   - يمكن أن يتم التطبيق بشكلٍ فردي أو في مجموعات، بناءً على طبيعة المهمة.
5. **تقديم التغذية الراجعة.**
   - بعد أداء الطلبة للمهام، يقدم التدريسي تغذية راجعة فورية عن أدائهم، موجهًا إياهم إلى الأخطاء أو التحسينات المطلوبة.
   - تشجيع الطلبة على تحسين وتعديل سلوكياتهم أو أساليبهم بناءً على التعليقات.
6. **تعزيز الممارسة المستمرة**
   - توفير فرص للطلبة لممارسة المهارة بشكل دوري.

- يمكن أن تكون هذه الممارسات جزءًا من الواجبات الصفية أو الأنشطة الصفية المستمرة لتعزيز المهارة.

- **التعلّم عن بعد:** عملية نقل المعرفة إلى الطالب في موقع إقامته وعمله بدلاً من انتقال الطالب إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى الطالب عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، إذ يكون الطالب بعيداً ومنفصلاً عن التدريسي أو القائم على العملية التعليمية، ويتم استعمال التكنولوجيا وتقنية المعلومات من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه، يمكن أن يشمل هذا التعلّم المحاضرات، المواد الدراسية، الأنشطة، والتقييمات التي تتم عبر منصات رقمية، مما يمنح الطلاب مرونة في وقت ومكان التعلّم.

خطوات استراتيجية التعلّم عن بعد:

1. تحديد الأهداف التعليمية والمحتوى.
2. اختيار الأدوات والتقنيات المناسبة.
3. إعداد المواد الدراسية.
4. التفاعل والتواصل مع الطلبة.
5. إدارة الجدول الزمني.
6. التقييم والمتابعة.
7. الدعم الفني والتوجيه.
8. التقييم والتطوير المستمر.

المصادر والمراجع.

- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحصري، علي منير ويوسف العنيزي (2000)، طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الحليبي، عبد اللطيف بن حمد، ومهدي محمود سالم، (1996)، التربية الميدانية وأساليب التدريس، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

- زاير، سعد علي، وداود عبد السلام صبري، ومحمد هادي حسن (2018)، طرائق التدريس العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزبيدي، سليمان عاشور (1999)، المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة- اتجاهات تربوية معاصرة، ط1، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ليبيا.
- زيتون، حسن حسين (2001)، تصميم التدريس رؤية منظومة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- زيتون، حسن حسين (2003)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلّم، عالم الكتب، القاهرة.
- السامرائي، هاشم، إبراهيم القاعود، صبحي خليل عزيز، محمد عقله المومني (2000)، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط2، دار الأمل، أربد، الأردن.
- سعادة، جودة احمد (2018)، استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية، دارة الموهبة لنشر والتوزيع، الأردن.